

تواضعه ﷺ - المحاضرة 02 - السيرة النبوية - المستوى الثاني -

الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسيرة العلية عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء في وصفه كما قال عز من قائل وانك لعلى خلق عظيم فالنبي عليه الصلاة والسلام من ابرز صفاته - [00:00:58](#)

تلك الاخلاق العظيمة التي رباها الله تعالى عليها ولو ذهبنا نتحدث عن اخلاقه لقال الموضوع جدا ولكن في هذا الدرس سنركز على شيء من اخلاقه ربما له تعلق بالدرس القادم. اذا لم يتسع الوقت باذن الله عز وجل - [00:01:20](#)

وهذا الخلق هو خلق التواضع الله عز وجل يقول واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين خفض الجناح عبارة عن التواضع عدم التكبر عدم العلو في الارض - [00:01:50](#)

عدم العجب ورؤية النفس وكان صلى الله عليه واله وسلم بخلاف تلك الاخلاق الذميمة كلها فكان صلى الله عليه واله وسلم سيد المتواضعين كان يخفض جناحه للناس اجمعين. للقريب والبعيد للصغير - [00:02:16](#)

والكبير للمرأة وللرجل للحر وللعبد كان يخفض جناحه لجميع المسلمين والكل في نظره سواء لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى وبالعمل الصالح اخرج الامام مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:02:39](#)

ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد المسلمون بينهم وبين تعاليم النبي عليه الصلاة والسلام بون شاسع استمع الى الفخر - [00:03:06](#)

واستمع الى البغي واستمع الى الكبر في وسائل الاعلام اذا نشبت مسألة او قام خلاف بين بلد وبلد نحن افضل من اولئك وهؤلاء يقولون نحن افضل من اولئك وهم يحتاجوننا ونحن نحتاجهم وهم كذا اعطيناهم واعطونا - [00:03:25](#)

فخور وكبر وبغى وليس ذلك من الاسلام في شيء ولكن للاسف الناس تبع لملوكهم. فكما تقول وسائل الاعلام ترى الدهماء والعوام يتبعون ذلك. النبي عليه الصلاة والسلام كان سيد العاديين - [00:03:51](#)

فكان عنده عدل وكان عنده التواضع ملازماً له في كل حال وحين من تواضعه عليه الصلاة والسلام ان فراشه الذي ينام عليه كان من ادم حشوه ليف وكذا الوسادة التي يضع رأسه عليها - [00:04:13](#)

كان عليه الصلاة والسلام لا يجد اي اشكالية مطلقاً في ان ينام على فراش او على آف فراش من من من جلد من ادم او ان ينام على الارض او ان ينام على النطع او ان ينام على حصير - [00:04:35](#)

ما عنده اي مشكلة عليه الصلاة والسلام لماذا لانه يعلم ان منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. هذه الارض كان يجلس عليها عليه الصلاة والسلام ويشعر بقربه منها - [00:04:55](#)

لانه منها خلق ينام عليها ولا يجد اي غضاضة في ذلك وهذا قمة التواضع الناس اليوم الامور المادية ترفع من شأنهم او تنزلهم بينما النبي عليه الصلاة والسلام ما كان ينظر الى الامور بمثل ذلك المنظار - [00:05:15](#)

ان هذا القرآن يرفع الله به اقواما ويضع به اخرين عمر قالها لوالي مكة عندما خرج ليستقبله واخبره انه ترك عليها مولى من موال

العرب نائبا عنه وقال كيف تضع - 00:05:40

هذا المولى هذا عبد. كيف تضعه؟ رئيسا على قريش وزعيما عليها قال انه يحفظ القرآن عالم بالفرائط وقال ان الله يرفع اقواما بهذا الكتاب بالقرآن ويضع اخرين. هذا هو المقياس - 00:06:01

الان الانسان اذا عنده سيارة فاخرة يتجبر ويتكبر ان عطلت سيارته واخذها الى الورشة وركب سيارة مستأجرة بثمانين او سبعين ريال تجده يتلثم كي لا يراه الناس يشعر بانكسار سبحانه الله! ان كانت هذه الامور المادية هي التي ترفع من شأنك وتضعك فانت لا قيمة لك البتة - 00:06:20

الرسول عليه الصلاة والسلام وهو سيد بني ادم كان لا يرى اي اشكالية في ان ينام على الارض. وكان تواضع ظاهرا عليه جاء في الحديث ان رجلا وقف امام النبي عليه الصلاة والسلام يوم الفتح - 00:06:47
طبعاً الرسول فتح مكة وهو قدم بجيش كبير فالذي يتحدث مع الرسول عليه الصلاة والسلام لابد ان تأخذه الرجفة والرعدة فخاف ذلك الرجل وارتعد وهذا يحصل عند بعض ضعاف النفوس اذا وقفوا امام عظيم او جبار او طاغية - 00:07:08
الرسول عليه الصلاة والطغاة والجبابرة يحبون ذلك ولذلك تجد مظاهر الابهة الفخامة تحيط بهم النبي عليه الصلاة والسلام كان بخلاف ذلك قال لهذا الرجل هون عليك فانما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد - 00:07:31

ترى انا لست كسرى ولا قيصر بل هو سيدهما عليه الصلاة والسلام يهون على الرجل الذي هو في الغالب كان كافرا مشركا يهون عليه وكان يكفيه عليه الصلاة والسلام يقول له هون عليك استريح خذ نفس عميق لكن النبي عليه الصلاة والسلام يبين له حقيقة الوضع - 00:07:58

تواضعه تعليماً لأصحابه واطهاراً لمكنون ما في قلبه ان التواضع هذه صفة ملازمة له. قال انما انا ابن امرأة كانت تأكل اللحم المجفف من قريش. يعني امرأة عادي مثله مثل غيرها - 00:08:24
لا تخاف لا تجعل في نفسك هذه الافكار. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يرض لنفسه ان يتصف بغير الوصف الذي وصفه الله به وهو وصف العبودية سبحانه الذي اسرى بعبد له - 00:08:43
اذا هو عبد الله عز وجل وكان يفخر بذلك انه عبد لله تعالى ما كان يريد امر من امور الدنيا مما يتطلع اليه الناس من الفخر والكبر والبغي الناس عادة يحبوا ان يحمدا بما ليس فيهم - 00:09:05

كان الرسول عليه الصلاة والسلام يكره ان يحمد بما فيه وكان لا يرضى لنفسه الا بوصف العبودية انما انا عبد الله ورسوله هذا هو من اعظم الفوارق بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين سائر البشر - 00:09:25
من الذين يحبون سماع كلمات الاطراء والتبجيل والتعظيم الرسول لم يكن كذلك ابدا صلى الله عليه واله وسلم. فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله القرآن كنز عامر بالفضائل والخيرات وللوصول الى فوائد هذا الكنز لابد من استعمال مفاتيحه - 00:09:47
وهي اداب تلاوة القرآن. فمنها اخلاص النية لله تعالى وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اوائل من تسعر بهم النار يوم القيامة قارئ للقرآن يقال له قرأت القرآن ليقال هو قارئ - 00:10:21

ومنها التسوق والتطهر من الحدث الاصغر واستقبال القبلة وعند البدء بالتلاوة يستعيز بالله من الشيطان. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ويرتل القرآن بتمهل وتبيين للحروف. وكان ابن عباس يقول لان اقرأ سورة ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن - 00:10:39

كله ويستحب تحسين الصوت بالقرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم واذا مر بآية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله. واذا مر بآية عذاب ان يستعيز بالله من العذاب. ويستحب الاجتماع - 00:11:07
تلاوة القرآن وتدبره وتدارسه. فقد قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده - 00:11:27
السلام عليكم ورحمة الله النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يكن مستبدا برأيه السمة الغالبة والصفة الطاغية على الجبابرة على

المتكبرين انهم لا يسمعون الا اصواتهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:52](#)

لم يكن مثل ذلك ابدا صلى الله عليه واله وسلم اخذ بمشورة سلمان في حفر الخندق وفي بدر اخذ بمشورة الحباب ابن المنذر بان يجعل مياه بدر خلفه لان لا يستفيد منها المشركون - [00:12:30](#)

وكان دائما ما يقول لاصحابه اشيروا علي ايها الناس اشيروا علي ولذلك كانت قيادته عليه الصلاة والسلام محبة الى العامة لانه كان يستشير وكان يستشير كل من له رأي سديد - [00:12:52](#)

وحتى اذا عارضوه في بعض ارائه فانه كان يستمع ويختار ما هو الانسب صلى الله عليه واله وسلم ولا يفعل كما فعل فرعون الذي قال ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد - [00:13:14](#)

هذا كلام فرعون. الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستشير وكان من تواضعه عليه الصلاة والسلام انه لا يرى اي غضاظة من العمل بيده الجبارة المتكبرون غالبا ما يستنكفون ما يأنفون من ان يأمرؤا من ان يعملوا بايديهم - [00:13:33](#)
فتجد المتكبر عادة يأمر وينهى وهو جالس على عرشه. افعل كذا لا تفعل كذا. آآ آآ اقترح انت طب يا اخي انزل الى الميدان اخدم معنا فان خادم القوم سيدهم - [00:14:03](#)

ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يفعل فعل المتكبرين كان يعمل بيده ويساعد اصحابه ويشاركهم في الحلوة والمرة جاء عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغدر بطنه - [00:14:19](#)
سبحان الله ان تعمل بيدك مع اصحابك فيهم الخير والبركة ما كان عليه الصلاة والسلام ليذرهم يعملوا بمفردهم حتى انهم كانوا يلحون ويصرّون عليه ان يرتاح وان يشتغله ولكن في بعض الاحيان - [00:14:47](#)

كان لابد لهم من ان ينزل معهم عندما اعترضتهم تلك الصخرة العظيمة ما استطاعوا ان يكسروها لم يجدوا بدا من الاستعانة بالنبي عليه الصلاة والسلام فجاء فكسرها باذن الله عز وجل - [00:15:10](#)
فكان يعمل بيده بل اخبرنا عليه الصلاة والسلام ان افضل الكسب هو ما يأكله المرء من كسب يده هذا الذي الان يعني يسخرون منهم وزمان في في الازمنة الماضية كانوا يسمونهم بالصانع - [00:15:29](#)

هذا الذي يعمل بيده ويصنع للناس كالحداد النجار الصباغ او الصانغ هذول اعمالهم مستهجنة لا آآ تكون محترمة لانه من الصانع وقد اخبر عليه الصلاة والسلام ان في ديننا كسب هذا الصانع - [00:15:52](#)
من اطيب الكسب عند الله عز وجل. وكذا كان كسب نبي الله داود وقد قال صلى الله عليه واله وسلم انه ما بعث الله نبيا الا ورعى الغنم فقبل له - [00:16:16](#)

وانت يا رسول الله؟ قال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة فكل نبي من انبياء الله لابد وان يرعى الغنم في فترة من حياته وهذا الرعي للغنم كما يقول اهل العلم - [00:16:33](#)

من فوائده انه يعلم النبي كيف يسوس الناس لان قيادة الناس تحتاج الى حكمة والى صبر يجدها من يرعى الغنم وكذلك كما اخبر عليه الصلاة والسلام ان رعي الغنم يورث صاحبها - [00:16:53](#)

السكينة فان السكينة في الغنم والفخر والخيلاء في الخيل والابل الذي يرعى الخيل او الذي يرعى الابل هذا فيه فخر. وكبر وخيلاء كما اخبر عليه الصلاة والسلام. فاذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يعمل - [00:17:17](#)

وكان يتكسب والرسول صلى الله عليه واله وسلم لم يكن منطويا على نفسه كما الحال معنا كثير منا يحب الانطواء يحب البعد عن الناس ولا يحب الاختلاط بهم. وهذا خطأ - [00:17:40](#)

وخلل الشخصية فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يزور الانصار ويجيب الدعوة ويسلم على الصبيان اذا رأى الصبيان سلم عليهم ومسح على رؤوسهم من يفعل من الكبار والعظام والقادة مثل ذلك - [00:18:02](#)

قل ان تجد من يفعل مثل ذلك. ان وجد وان وجد فانه عادة يوجد مفهوم العلاقات العامة لقطة في العام او في العاميين تظهر ذاك القائد او ذاك المسئول وهو يحنو على طفل او على مسكين - [00:18:24](#)

وما هي الا تمثيلية في الغالب شتان ما بين ذلك وبين من ديدنه صلى الله عليه واله وسلم خدمة الناس والظهور لهم. والاختلاط بهم واجابة دعوتهم وزيارتهم في بيوتهم. بل كان صلى الله عليه واله وسلم من - [00:18:42](#)

تواضعه انه يزور اهل الكتاب كما جاء في الحديث الصحيح ان غلاما يهوديا كان للرسول عليه الصلاة والسلام مرض اعاده الرسول في بيته احنا ربما يمرض اخواننا يمرض قرابتنا ولا نزورهم بل نكتفي بارسال رسالة واتساب - [00:19:02](#)

او رسالة نصية طهور ان شاء الله. حتى الاتصال ما نفعله شاسع بين تربية الله لنبيه عليه الصلاة والسلام وكيف كان وبينما نحن فيه هذه الايام. سأل رجل امنا عائشة - [00:19:26](#)

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته شيئا قالت نعم كان يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته قمة في التواضع لو شاء عليه الصلاة والسلام لما ملأ بيته من الخدم والحشم ما شاء - [00:19:47](#)

ولكن انظر الى بيته التي من دنو سقف الحجرة ما كان يستطيع الرجل ان يقيم صلبه فيها كما جاء في بعض الروايات حجرة صغيرة بالكاد تتسع للنبي صلى الله عليه وسلم وزوجه. ولو شاء لبنى وشيد القصور - [00:20:11](#)

لكنه ما اختار ان يكون ملكا نبيا اختار ان يكون عبدا رسولا صلى الله عليه واله وسلم. وهذه هي حاله مع ازواجه واية منصف واي منصف من غير المسلمين لو نظر في سيرته عليه الصلاة والسلام لعلم ان هذا رجل مرسل من عند الله وليس بطالب للدنيا - [00:20:36](#)

اذ اقل القليل ان يحوز منها ما يرضي نفسه واهله وما كانت تلك حاله عليه الصلاة والسلام وما كان متكبرا او جبارا او طاغية بل كان هو سيد المتواضعين بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم. فاصل بعدها - [00:21:09](#)

باذن الله عز وجل فابقوا معنا لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه فقال تعالى حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:21:32](#)

وقد جاء الاسلام فاکرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا - [00:22:18](#)

مشاركاتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسبية بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة - [00:22:42](#)

فبنت عبدالمك و زبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الاخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين - [00:23:11](#)

وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويوارد ان الشعراء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوربا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة الزوجية اثر خطير - [00:23:35](#)

وفي التربية على الدين والخلق. دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكانة ومسؤوليات احكام المرأة المسلمة بهذا وغيره له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا. وصدق عليه الصلاة والسلام - [00:23:56](#)

السلام حين قال انما النساء شقائق الرجال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان يقول انا سيد ولدي. آآ آدم ولا فخر ما كان يفتخر - [00:24:16](#)

بل كان يثبت حقيقة ومنحة ربانية انه من عند الله عز وجل سيد ولد ادم ومع ذلك ما كان يحب عليه الصلاة والسلام ان يفضل احد على سائر الانبياء. على الرغم من ان الله عز وجل فضل بعضهم على بعض اذ قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - [00:24:54](#)

ما كان يحب ان يفضل احد على احد من الرسل ثبت في الحديث الصحيح ان رجلا من المسلمين ورجلا من اليهود حصلت بينهما شجار حصل بينهم شجار وخلاف فقال اليهودي ان ان نبي الله موسى هو خير خلق الله وهو خير من محمد صلى الله عليه واله وسلم

المسلم ما استطاع ان يستحمل فلطمه وهذه مشكلة كبيرة مشكلة ان تسيطر على المسلمين العواطف والاحاسيس فلا تضبط بميزان الشرع تجد انسان يقول كلمة يفور الاخر يقتله بسببها. لماذا؟ قال هذا مرتد هذا كافر هذا فعل. يا اخي - [00:25:56](#)

ما يجوز لك ان تأخذ الامر بيدك هناك ولي امر هناك قانون هناك امور لابد ان تتبع ما يدريك ان الشروط قد توفرت. وان الموانع قد انتفتت. ومن انت لتقيم حد من حدود الله عز وجل بنفسك - [00:26:26](#)

لا يجوز لك ذلك ومع ذلك المسلمون تسيطر عليهم عواطفهم وهذا خطأ خطر كبير فرجع اليهودي امره الى النبي عليه الصلاة والسلام. كيف هذا المسلم يلطمني ويتعرض الي ويؤذي؟ فعندما استعد - [00:26:46](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام المسلم وقص عليه القصص طلب النبي عليه الصلاة والسلام من اصحابه الا يفضلوه على موسى. مع ان الرسول افضل عليه الصلاة والسلام موسى وبرر ذلك بانه اول من تنشق عنه - [00:27:06](#)

الارض فاذا بموسى قد اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا يدري هل صعق؟ يعني او هل افاق قبله او انه يعني آآ جزي بصعقة الطور فالنبي عليه الصلاة والسلام هو افضل من موسى الا انه كان لا يحب من اصحابه ان يفاضلوا بينه وبين احد من الانبياء - [00:27:24](#)

اما تواضعه مع اصحابه فحدث ولا حرج وفي ذلك احاديث كثيرة. ومن ذلك يعني من اقرب الامور على تواضعه مسألة السيارة التي ذكرناها قبل الانسان ان خير بين سيارة فاخرة فخمة غالية وسيارة متوسطة او سيارة عادية ما في - [00:27:50](#)

انسان يعني عادة يقول لا والله انا اختار السيارة العادية النبي صلى الله عليه واله وسلم من تواضعه انه كان يركب الحمار وليس ذلك فحسب. يعني حمار كله قد كده - [00:28:18](#)

ليس ذلك فحسب بل كان يردف خلفه اي يركب اصحابه يركب جابر يركب ابن عباس يركب آآ منشأ من اصحابه خلفه صلى الله عليه واله وسلم والاحاديث معروفة كنت ردف النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا لي يا غلام اني اعلمك كلمات - [00:28:34](#)

الحديث احفظ الله يحفظك. الاحاديث كثيرة في ذلك الان مالك او رئيس جمهورية او مسئول في الدولة يركب على حمار يعني ان كان ولا بد على حصان او على ناقة النبي عليه الصلاة والسلام كان سيد المتواضعين - [00:28:58](#)

ولا يركب على حمار فحسب بل كان يردف خلفه وفي هذا قال انس رضي الله عنه وارضاه كان صلى الله عليه واله وسلم يردف خلفه ويضع طعامه على الارض ويجيب دعوة المملوك العبد - [00:29:21](#)

المملوك اذا دعاه يجيبه ويركب الحمار بل كان يستشفع عليه الصلاة والسلام للعبيد يعني يتدخل لمساعدتهم بريرة عندما اشترت نفسها واعتقت كانت تحت مغيث وهو عبد مملوك. فلما نالت حريتها - [00:29:41](#)

الحررة تختار هل تبقى تحت العبد او انها تنفصل عنه فاخترت الانفصال فجاء مغيث الى النبي عليه الصلاة والسلام يستشفعه عبد يذهب الى رأس الدولة فخرج عليه الصلاة والسلام وذهب الى بريرة - [00:30:05](#)

واستشفع وتشفع لمغيث فقال لو انك راجعته تقول تأمرني يعني هذا امر قال لا انما انا شافع. لا هذا ما هو بامر وقالت لا حاجة لي فيه الرسول عليه الصلاة من تواضعه يجيب طلب ذلك العبد - [00:30:28](#)

ولم يكن صلى الله عليه واله وسلم يرضى ان يعظمه اصحابه فمن تواضعه انه كان يكره كراهية شديدة ان يقوم له احد من مجلسه ولذلك السنة اذا دخلت المجلس الا يقوم لك احد - [00:30:49](#)

لان من هو خير منك صلى الله عليه واله وسلم. كان اذا دخل المجلس لم يقم له احد من اصحابه انظر الى تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام في قلوبهم وقارن ذلك بين من يعظمون الرسول بدعائه واتخاذة وسيلة وتعظيمه ومدحه بل حتى وفي موالدهم اذا - [00:31:06](#)

ورد ذكر مولده عليه الصلاة والسلام قاموا قياما كلهم يزعمون ان روح الرسول جاءت فيعظمونها بالقيام وهو بذاته عليه الصلاة والسلام كان يكره ذلك كراهية شديدة وينهاهم عنه ينهاهم عن القيام على الرغم من شدة حبهم له. التواضع هذا ما كان مع اصحابه فحسب بل كان ايضا مع - [00:31:28](#)

اغراب عديمتا حاتم يزوره في بيته ويسأله عن الاسلام ترمي له الجارية للرسول عليه الصلاة والسلام وسادة كي يجلس عليها. على

الارض ما عندهم مراتب كراسي يقول عدي فجعل الوسادة بيني وبينه - [00:31:56](#)

فعلت انه ليس بملك من الملوك الله اكبر والساعة ده ما تكفيه الا هو. مع ذلك يجعلها بينه وبين عدي لانه ضيف. ويجلس على الارض

صلى الله عليه واله وسلم - [00:32:15](#)

تأتي الجارية الصغيرة تطلب منه موعدا لتحديثه عن مشاكلها مع اهلها فيضرب لها موعدا فتأتيه في الموعد فتأخذ بيده وتمشي به في

طرقات المدينة وهو يتبعها حيث واخذته ينصت لها ويستمتع عليه الصلاة والسلام - [00:32:29](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يجلس حيث ينتهي به المجلس. يدخل الى القاعة ما يدخل الى صدرها بل اول مكان فارغ يجلس

اليه حتى ان الغريب يأتي فيدخل المجلس ولا يعرف من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:32:50](#)

يسأل من الرسول حتى يشيروا اليه مما دعا باصحابه رضوان الله عليهم ان طلبوا من النبي عليه الصلاة والسلام ان يجعل ان يجعلوا

له دكانا من طين. بنوا له مكانا مرتفعا - [00:33:10](#)

يجلس عليه وهم يجلس على جنباته فاذا دخل الغريب عرف ان هذا هو النبي عليه الصلاة والسلام. اي تواضع هذا اي اخبات لله هذا؟

تلك هي حاله صلى الله عليه واله وسلم حقيقة - [00:33:27](#)

وسجية واخلاقا رباه الله عز وجل عليها وصلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. وبهذا نأتي الى ختام هذه الحلقة حتى نلقاتكم في

حلقة اخرى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:45](#)

يأتيك ميسورا باي مكان في غلة الظمان والسيرة العلياء عطرة الشد طيب يفوح لاهل كل زمان - [00:34:12](#)